2- نصائح غالية

النص

سورة لقمان (16 – 19)

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (16) يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (17) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18) وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (19) }

اللغويا

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يا بنى	يا ابنى و يا ولدى	**واصبر على ما أصابك**	تحمل الشدائد وواجه المواقف الصعبة
إنها	الضمير يعود على الأعمال سيئة أو حسنة	**ذلك**	اسم إشارة للبعيد و المراد الطاعة المذكورة قبله
		من عزم الأمور	من الأمور الواجبة علينا
إن تك	أصلها إن تكن و حذفت النون للتخفيف	**لا تصعر خدك للناس**	لا تتكبر على الناس ظاو تتطاول عليهم
مثقال حبة	ثقل حبة أى مهما كانت صغر أو قلة ما تفعله من حسن أو قبح	**لا تمشى فى الأرض مرحا**	لا تمشى فى الأرض مشية المختالين السفهاء و المراد شدة التكبر و الاختيال
خردل	نبات صغير الحب يعتبر مثلًا فى الصغر و تستخدم بذوره فى الطب	**مختال**	متبختر متكبر
صخرة	الصخرة حجر عظيم صلب	**فخور**	كثير الفخر و التباهى على الناس بالمال أو الجاه أوالمنصب
لطيف	كثير اللطف و الرفق بعباده	**اقصد**	اعتدل و توسط
خبير	كثير الخبرة و العلم و المعرفة بكل شىء	**اغضض من صوتك**	اخفض من صوتك
وأمر بالمعروف	عليك أن تدعو إلى الأمور الطيبة و أفعال الخير	**أنكر الأصوات**	أقبحها
وانه عن المنكر	عليك أن تدعو إلى الابتعاد عن الأمور السيئة الخبيثة		

الشرح

هذه الآيات هى عبارة عن وصايا نافعة حكاها الله سبحانه عن " لقمان الحكيم" ليتمثلها الناس
كما أراد أن يرسم لابنه طريقًا للنجاح فى الحياة بامتلاك قلوب الناس و محبتهم فبين له تلك السلوكيات التى تضمن له ذلك ، فذكره فى بداية الأمر { أن الله سبحانه و تعالى يحاسبنا على كل أفعالنا و أقوالنا الطيب منها و غير الطيب مهما كانت بسيطة أو صغيرة ليكون لدى ابنه سبب قوى للالتزام بالأفعال و السلوكيات الطيبة **}**
فنصحه و أمره :

1- بإقامة الصلاة بحدودها وفروضها وأوقاتها فى خضوع و خشوع .

2- كما أن الدعوة إلى المعروف و الخير و الالتزام بهما أهم شىء فى طريق النجاح على أن يبتعد دائمًا عن الأعمال السيئة بل و يدعو غيره إلى الابتعاد عنها .

3- وإن الصبر و تحمل الشدائد و مواجهة المواقف الصعبة من الأمور التى تمنح الإنسان الشخصية القوية القادرة على التعامل بحكمة فى شتى أمور حياته.

4- وإن التواضع مع الناس و عدم التكبر و التعالى عليهم فى القول و الفعل و عدم إبعاد وجهك عنهم في حديثك يضمن محبة الناس و امتلاك قلوبهم فإن الله سبحانه و تعالى لا يحب كل متكبر معجب بنفسه .

5- كما يأمر ولده بالاعتدال في مشيه بين البطء والسرعة ولا يمشى مشية المختالين السفهاء الذين يمشون فى تكبر و تعالى لأن الله لا يحب المختالين

6- كما بين له آداب الحديث مع الناس بعدم رفع صوته فيما لا فائدة فيه ولا يرفع من صوته حتى لا يسبب الضيق لغيره ,فإن أقبح الأصوات لصوت الحمير المزعج الذى لا يرغب أحد فى سماعه

مواطن

يا بني	نداء للتنبيه وياء المتكلم للتخصيص - واستعمال كلمة" **بني** " للتقريب إلى النفس وتلطيف الأمر بعدها
إنها إن تك حبة من خردل	أسلوب مؤكد بـ إن "**حبة** " نكرة للتقليل وحبة من خردل تدل على مدى لصغر
السماوات × الأرض	بينهما تضاد يوضح المعنى ويبرزه ويفيد الشمول و العموم
صخرة	نكرة للشمول والعموم وتدل على الصلابة والقوة **.**
يأت بها الله	نتيجة لما قبلها وأسلوب قصر بالتقديم والتأخير يفيد التوكيد والتخصيص .

	وقصر الحكـــــم وفيها تحذير من قـــدرة الله وعلمــه فهو لطيف خبيـــر.
إن الله لطيف خبير	أسلوب مؤكد بإن وتعليل لما قبله و" **لطيف, خبير** " نكرتان للتعظيم
أقم , انه ,اصبر	أسـاليب أمـــر للحـث والنصـح والإرشـاد.
أقم الصلاة	تصوير قرآنى جميل يصور الصلاة ببناء يقـــــام .
أمر بالعروف×انه عن المنكر	بينهما مقابلـــــة توضح المعنى وتبرزه.
ما أصابك ـ "ما"	تفيد الشمول والعموم وتصوير للأذى بسهام تصيبك.
إن ذلك من عزم الأمور	**أسلوب مؤكد بإن وتعليل لما قبلها وتعبير يدل على أن تحمل الأذي يحتاج قوة وعزم**
لا تصعر خدك للناس	أسلوب نهي غرضه التحذيرـ من التكبر على الناس وفيها تصوير قرآني جميل يصور المتكبر على الناس وكأنه أصيب بالصعار.
لا تمش فى الأرض مرحا	أسلوب نهي غرضه التحذيرـ من التكبر والتفاخر.
إن الله لا يحب كل مختال فخور	**ـأسلوب مؤكد بـ(إن) وتعليل لما قبله وتعبير دل على طرد المتكبرين من رحمة الله** - النكرة تفيد التحقير .والترادف يؤكد التحذير الشديد.
اقصد في مشيك	أسلوب أمر غرضه النصح والحث و الإرشاد ويدل على ضرورة الاعتدال.
اغضض من صوتك	أسلوب أمر غرضه النصح والحث و الإرشاد.
إن أنكر الأصوات لصوت الحمير	أسلوب مؤكد بـ(إن واللام) وتعليل لما قبلها وفيها تنفير من رفع الصوت .
الآية (17)	ترتيب الأوامر فيها حسب الأهمية فالصلاة عماد الدين والأمر غالب عن المنكر

المناقشة

س1: علام يحاسبنا الله تعالى كما فهمت من الوصايا السابقة ؟
ولماذا وجه لقمان الحكيم هذه الوصايا لابنه؟

- يحاسبنا الله على كل أفعالنا وأقوالنا ،الطيب منها و غير الطيب ، مهما كانت بسيطة أو صغيرة .
- ليكون لدى ابنه دافع قوى للالتزام بالأفعال والسلوكيات الطيبة فيحرص على فعل الخير و اجتناب الشر .

س2: ما الأمور التى تضمن للإنسان النجاح فى رأى سيدنا لقمان؟
أو ما الوصايا التى اشتملت عليها الآية (17) ؟

1- ضرورة الدعوة إلى المعروف والخير .
2- النهى عن المنكر بالابتعاد عن الأعمال السيئة ودعوة الغير للابتعاد عنها .
3- التمسك بالصلاة فهى الصلة بين العبد وربه و آدائها فى اوقاتها فى خشوع و خضوع .
4- الصبر وتحمل الشدائد ومواجهة المواقف الصعبة .

س3: ما الأمور التى تمنح الإنسان الشخصية القوية كما فهمت من الوصايا؟
1- الصبر وتحمل الشدائد .   2- مواجهة المواقف الصعبة .

س4: كيف يملك الإنسان محبة الناس فى رأى سيدنا لقمان ؟
1- بالتواضع مع الناس .
2- عدم التكبر على الناس أو التعالى بالقول أو الفعل .

س5: ما الأمر الذى لا يحبه الله فى الإنسان ؟
لا يحب الله كل إنسان فخور متعال معجب بنفسه .

س6: ما آداب الحديث التى ذكرها الحكيم لقمان لابنه ؟
أن يكون حديثه بصوت مهذب مسموع و ليس عاليًا .

س7: بم شبه الله الصوت العالى فى هذه الآيات ؟ ولماذا ؟
شبهه بصوت الحمير المزعج ، حتى ينفر الناس من الصوت العالى .

س8: ما هدف سيدنا لقمان من تلك الوصايا لابنه؟
هدفها أن يجعل ابنه يسير فى الحياة بأخلاق حسنة، ويكون مراقباً لله فى كل تصرفاته فيحبه الناس ويمتلك أفئدتهم ، وتسود العلاقات الطيبة بين الناس .

س9: كيف تكون الوصايا وسيلة لامتلاك قلوب الناس ؟
أو كيف تسود بين الناس؟
1- إذا طبق الإنسان الوصايا ويراقب الله فى أعماله وأقواله .
2- إذا التزم الإنسان بالأخلاق الطيبة كالتواضع وحب الناس .
3- إذا راع آداب الحديث والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.
4- مراعاة الإحسان إلى الآخرين .

س10: أيهما أجمل (أقم الصلاة) أم (أدِ الصلاة) ؟ ولماذا ؟
أقم الصلاة لأن الصلاة لابد أن تؤدى فى أوقاتها فى خشوع و خضوع .
أما أدِ الصلاة : أى يؤديها فى أى وقت و ليس فى وقتها .

س11: ما واجب الأب الصالح نحو ابنه ؟
أن يرسم لابنه طريقًا للنجاح فى الحياة بامتلاك قلوب الناس و محبتهم وينصحه بالسلوكيات التى تضمن له ذلك .

س12: هل الدين عند لقمان إقامة الصلاة فقط ؟
لا لأن الصلاة فعل والله يحاسبنا على أقوالنا و أفعالنا الطيب منها و غير الطيب مهما كانت بسيطة .

س13: ما أثر هذه الوصايا على الفرد و المجتمع ؟
على الفرد : يرضى الله عنه فى الدنيا و الآخرة ، و يحبه الناس .
وعلى المجتمع : يصلح المجتمع و تنتشر المحبة والتعاون و الأمن والسلام فيه .

س14: كيف تكون العلاقة بين الآباء و الأبناء ؟

- تقوم على رأفة **الآباء بالأبناء** و رحمتهم و حسن مصاحبتهم .
- وعلى احترام **الأبناء للآباء** وحسن معاملتهم و طاعتهم .

س15: ماذا يحدث لو :

1- تكبر الإنسان على أخيه ؟

لا يحبه الله و ينفر منه الناس و يخسر نفسه .

2- انتشر التراحم و التواضع بين الناس؟

سينتشر المحبة و المودة و التعاون بين الناس .

س16: أكمل ما يأتى :

1- لقمان كان **حكيمًا** .

2- الآية دليل على **علم الله المحيط** أو **سعة علم الله .**

س17: لماذا استخدم لقمان بنى بدلاً من ابنى ؟

ليدل على قربه من ابنه وتلطفه معه وهذا يوجب على الابن السمع و الطاعة لما سيقدمه من النصائح .

س18: ما الذى ترشدنا إليه الآيات ؟

1- حرص الآباء على سعادة الأبناء .
2- الله قادر على كل شئ فاحذر من معصيته.
3- الحرص على أداء الصلاة لوقتها .
4- ضرورة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.
5- الصبر على الأذى من عزم الأمور .
6- التحذير من التكبر والتعالى على الناس .
7- ضرورة الاعتدال فى كل الأمور .

هل تعلم

1- سورة لقمان مكية وعدد آياتها 34أربع وثلاثون آية.

2- لقمان هو عبد صالح حبشى يعمل نجارا

تدريبـــات

س1 ضع علامة (√) أمام الصواب، أو علامة (×) أمام الخطأ:

1- مهما كان العملُ صغيرًا خفيًّا يعلمه الله. ( )
2- عِلم الله الواسع يزيدنا مراقبة وخشية من الحساب. ( )
3- النهى عن المنكر فى المجتمع ليس من واجباتى. ( )
4- النهى عن المنكر يُصلح المجتمع. ( )

س2 تخير الإجابة الصحيحة لما يلى مما بين القوسين:

1- يسود الإنسان بين الناس . (بكثرة أمواله - بقوة سلطانه - بإيمانه وتأدبه)
2- علمُ الله يشمل)كل صغيرة - كل كبيرة - كل شىء(
3- الصبر على المصائب (يُضعف الإنسان - يُقوى الإيمان - يُمرض القلب)
4- لقمان كان (حكيمًا - نبيًّا – صَحَابيًّا)

س3 قال تعالى: (يَابُنَيّ إِنّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبّةٍ مّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأرْضِ يَأْتِ بِهَا اللّهُ إِنّ اللّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ).

أ- استخرج من الآية الكريمة:
1- مرادف (وزن).
2- مفرد (حَبًّ - صخور – الأراضى).
3- جمع (السماء).
4- اسمين من أسماء الله الحسنى مبينًا معنيهما.
....
ب - ماذا يريد لقمان أن يعلم ابنه فى هذه الآية؟
....

ماذا أفاد:
1- النداء فى أول الآية؟
....
2- وصف "حبة" بـ "الخردل"؟
....
3- التضاد بين السموات والأرض؟
....

س4 قال تعالى: (يَبُنَيّ أَقِمِ الصّلاَةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىَ مَآ أَصَابَكَ إِنّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأمُورِ).

أ - استخرج من الآية الكريمة:
1- تضادًّا مبينًا أثره.
2- مضاد: (اجْزَعْ)

ب - ما قيمة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر للفرد والمجتمع؟
....
جـ - لماذا تكرر النداء (يا بنى) فى النص؟
....
د- علل لما يأتى:
1- "أقم الصلاة" أجمل من "أدِّ الصلاة"

....
....

2- استخدام فعل الأمر فى الآية السابقة.

....
....

3- استخدام الحرف الناسخ (إنّ).

....
....